

Emotional Contradiction Among Secondary School Teachers

Nawal Abdul Razzaq Muhammad¹, Nabil Abdul Aziz Al-Badri¹

¹Master's student in the Department of psychology, College of education for women, Tikrit University, Tikrit, Iraq.

¹Professor in the Department of psychology, College of education for women, Tikrit University, Tikrit, Iraq.

* Corresponding author: Nawal.AbdAlrazzaqMuhammad849@st.tu.edu.iq

Received:20/5/2024

Accepted: 22/6/2024

Abstract

The current research aims to identify emotional distress among secondary school teachers. Statistically significant differences in emotional contradiction according to the gender variable between males and females. Statistically significant differences in emotional contradiction according to the specialization variable in the scientific humanities. To achieve the research objectives, the researcher adopted the Emotional Contradiction Scale by Al-Ubaidi (2022), consisting of 25 paragraphs. The researcher applied the tool to the research sample, which was randomly selected and consisted of 400 secondary school teachers. The research results showed that secondary school teachers have emotional contradiction, and there are no statistically significant differences according to the gender variable. There are no differences according to specialization.

Keywords: Emotional Ambivalence, High School Teachers, Emotional Ambivalence Scale, Random Sample.

التناقض العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية

نوال عبد الرزاق محمد¹، نabil عبد العزيز البدري¹

¹ قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، العراق.

البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: Nawal.AbdAlrazzaqMuhammad849@st.tu.edu.iq

الخلاصة

يهدف البحث الحالي التعرف على:التناقض العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التناقض العاطفي وفقاً لمتغير الجنس ذكور، اناث. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التناقض العاطفي وفقاً لمتغير التخصص علمي، انساني. وتحققاً لأهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس التناقض العاطفي، للعبدي، 2022 المكون من 25فقرة ، وقد طبق الباحثان الاداة على عينة البحث التي اختيرت عشوائياً والمكونة من 400 من مدرسي المرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج البحث أن مدرسي المرحلة الثانوية لديهم تناقض عاطفي ، وليس هناك فروقاً ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس. وليس هنالك فروق حسب التخصص.
الكلمات المفتاحية : التناقض العاطفي، مدرسي المرحلة الثانوية، مقياس التناقض العاطفي، عينة عشوائية.

تشهد هذه المرحلة ظهور مشكلات نفسية واجتماعية لدى الطلاب تنعكس على عملية التدريس بالكامل، وإزاء هذا الحال فإن أثر الإجهاد المهني قد يولد تناقض عاطفي لدى المدرسين حيث يعبر هذا الصراع وشعور الفرد بعدم القدرة على تحقيق التواصل المطلوب في العملية التدريسية والتربوية، لأن القرار الحاسم في العملية التدريسية لم يعد قراراً سهلاً. وبالتالي فإن التناقض العاطفي قد يصل حد العجز لدى المدرس باعتبار أنه لم يعد قادراً على اتخاذ قرار بسيط ومباشر حيال المشكلات التدريسية التي نجدها في عملية التدريس وهنا نستعين بالنتائج المتعلقة بسلبيات التناقض العاطفي كالأستهتار بالهوية الذاتية. وعدم الثقة بالعملية التعليمية طالما أنه، أي المدرس، غير قادر على متابعة التطورات اليومية وربما اللحظية في ميدان التعليم والمعلومات (حسن، 2017: 176).

وبشكل عام فإن التناقض العاطفي يدل على تعايش عناصر متعارضة في حالة صراع وشعور المرء بسبب هذا التعايش بين تلك العناصر هو الذي يؤثر على قدرة المرء على تحقيق التواصل أو اتخاذ القرار مما يعني أن التناقض العاطفي قد يؤثر سلباً على الإنتاجية التدريسية طالما أن قدرة المدرس على حسم القرار لصالح جهة دون أخرى بين هذه العناصر، أمر غير ممكن مما قد يزيد في حدة هذا التناقض وسقوط الفرد الذي هو هنا المدرس في أزمة نفسية تؤدي إلى أزمات حياتية وعملية.

أهمية البحث

وتكمن أهمية التناقض العاطفي انه قد يدفع الفرد إلى أن يصبح أكثر نشاطاً وحيوية وقدرة على التفكير الجيد ومن هنا فإن أهمية التناقض العاطفي يأتي عن انه قد يصبح مصدر خصوبة تعطي الحياة معناها، فإذا كان الفرد مبدعاً استطاع أن يستثمر هذا التناقض العاطفي ليصل إلى درجة كبيرة من الإبداع أما أولئك العاجزين عن استثمار التناقض العاطفي فقد يصلون إلى مستويات منحطة فكرية وعقلية وبالنسبة إلى المدرس فإن التوترات والصراعات التي يعيشها قد تؤدي به إلى الاستسلام أمام التناقض العاطفي الذي قد يأخذ شكلاً سلبياً مما يؤثر على العملية التدريسية وإن الاهتمام في تحديد صعوبة تحديد ما يفضي إليه التناقض العاطفي فتكمن في أنه لا يمكن الوصول إلى نتائج محددة حول هذا التناقض ولهذا نجد أن معظم الدراسات اقتصرت على وضع دراسة وصفية لهذه المشكلة المعاشة كمحاولة نظرية لفهم التناقض و مضاعفاته و تأثيره على مجمل الحياة الشخصية في واقعها من ابعاد بايولوجية (نفسية – اجتماعية – ثقافية) تعود بدورها الى اصول واطر تشكلت داخلها. (سويد , 1992 : 6-8).

وقد جرت في هذا الميدان دراسات متعددة للتعرف على المتغيرات المعرفية في التناقض العاطفي وقد أظهرت تلك الدراسات وجود فروقات لصالح الأفراد ذوي التناقض في الإدراك البصري، أما في الإدراك الزمني فلم توجد فروقات دالة وحقيقية ومن ضمن هذه الدراسات "دراسة دبالما ورولن Depalma & Raulin 1982 التعرف على تأثير بعض المتغيرات المعرفية في التناقض، و أظهرت النتائج وجود فروق دالة لصالح الأفراد ذوي التناقض في الإدراك البصري ولا توجد وجود فروق دالة بين المجموعتين في الإدراك الزمني. (Depalma & Raulin , 1982:9)

أهداف البحث

1. التناقض العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التناقض العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس (ذكور – اناث).
3. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التناقض العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية حسب متغير التخصص (علمي – انساني).

تحديد مصطلحات

الواقعي عفه م :

1_ ما رود (Micheal I. Raulin,1983): "هو حالة من نزعة الاسلوب او السلوك المتزامن و المتضاد و التي لها ثلاثة اوجه هي التناقض العاطفي و تناقض الارادة و التناقض الفكري". (3, Raulin M. ,1983) .

2_ ج و ام ن (King & Emmons, 1990): "محاولة لأدارة التعبير الخارجي للتجربة الانفعالي الايجابية و السلبية على حد سواء ,و يتمثل بالصراع على نمط واحد من التعبير الانفعالي , اذ يكون الفرد فيه معبرا او غير معبر و و مع ذلك , قد لا يزال في صراع حول رغبته و اسلوبه بالتعبير". (864: King & Emmons, 1990).

3_ (تع اذ ، 2012): " هو حالة من التردد الذي يظهر في عدم القدرة على اعطاء اولوية الاختيار لواحد من الانفعالات او الاراء المتضاربة ويحدث التعبير عنه عن طريق حركات الجسم او الوجه او نبرات الصوت " (حسن , 2017 : 4).

4_ (الخوا ، 2015): " هو (تكافؤ الضدين عاطفيا) : يعني معايشة عاطفتين ضد بعضهما البعض اتجاه نفس الشخص (او الشيء) بكليته الماثلة , وفي نفس الوقت , وليس بالتبادل" (حسن, 2017: 6)

5_ الع اذ للواقعي : تبني الباحثان رولن (Raulin 1983) تعريفا نظريا للتناقض العاطفي. بأنه " نزعة ناتجة عن صراع بين مؤثرين ايجابي وسليبي في الوقت نفسه وتكون هذه النزعة لها كم من الاستشارات الانفعالية اتجاه الاهداف والمواقف او الافراد".

6_ الع الاجائي للواقعي : هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها العينة على مقياس التناقض العاطفي.

الف الثاني: اارن ودراسات ساقاة

مفهوم الواقعي

يعد التناقض العاطفي مفهوم رئيسي في التحليل النفسي التقليدي و المعاصر , اول من اشار له بلوير (Bleulers1911) الذي وصفه بانها مشاعر الحب و الكراهية الموجهة في وقت واحد نحو نفس الشيء , وقد يواجه الفرد مشاعر متناقضة اتجاه مزيج من الحالات الايجابية و السلبية و التي تسمى بالمشاعر المختلطة , وفي الادب المعاصر يتم تصور التناقض العاطفي كنهج لتجنب الصراع او الصراع داخل الصراع (حسن , 2017: 9) , و ان الافراد الذين ليس لديهم اهداف محددة لحالاتهم الانفعالية و التعبير عنها , يمكن ان يشعروا في كثير من الاحيان بالصراع او التنازع حول تلك الاهداف , و يمكن ان ينظر الى التناقض العاطفي انه شكل من اشكال صراع الاهداف , ويمكن ان ينظر الى التناقض العاطفي انه الصراع على نمط واحد من التعبير الانفعالي , ويمثل في ذلك محاولة لأدارة التعبير الخارجي للتجربة الانفعالية الايجابية او السلبية على حد سواء (King,1990: 73).

ووفقاً لإيمونز (1990)، فإن بنية مفهوم التناقض العاطفي تتجاوز مجرد قمع المشاعر، حيث تشمل المشاعر الإيجابية والسلبية، وكذلك التثبيط والتأمل. حيث أن الأفراد الذين يعانون من تناقض وزدواجية أكبر في تعبيرهم عن مشاعرهم وعواطفهم يرون أنفسهم يفتقرون إلى التعاطف والدعم الاجتماعي من الآخرين. هؤلاء الأفراد يولون القليل من الاهتمام لحالاتهم العاطفية، مما يجعلهم أكثر

عرضة للاستجابة والتفاعل دون فهم كامل لعواطفهم أو عواطف الآخرين. وبالتالي، من المحتمل أن يواجه الأفراد ذوو التناقض العالي في التعبير العاطفي صعوبات في بناء علاقات اجتماعية متينة. (King & Emmons, 1990:45).

وبعض الأفراد قد يعانون من صراعات نفسية داخلية عندما لا يستطيعون التعبير عن تناقض مشاعرهم، في حين أن آخرين قد يواجهون صعوبات في التعبير عن أنفسهم دون تلك الصراعات. تجنب استراتيجيات المواجهة لن يغير من المواقف المجهدة على المدى الطويل؛ بل قد يزيد التوتر. لذلك، فإن تجنب استراتيجيات التكيف يمكن أن يؤدي إلى زيادة التناقض العاطفي، وفي النهاية يضعف المقاومة النفسية. (Tucker et al., 1999: 675).

الأسباب التي تد إلى التناقض العاطفي

1_ التحديات التي تفرضها العملية التدريسية في ضوء المتغيرات والمستجدات في أدوات التعليم والتكنولوجيا ودورها في زيادة أو التخفيف من التناقض العاطفي.

2_ كذلك العملية التنافسية بين المدرسين من أجل تقديم أفضل ما لديهم في العملية التدريسية.

3_ قد يزداد التناقض العاطفي بسبب شعور المدرس بالعجز أمام اتخاذ قرار الاستجابة لعناصر التعايش النفسي الذي تشير إلى مفهوم التناقض العاطفي.

4_ يمثل الرضا عن الأجور جزءاً أساسياً في عملية ازدياد التناقض العاطفي وإمكانية أن يستمر لمدرس في مستوى الأداء التدريسي.

5_ البناء النفسي للإنسان الذي قد يعزز لديه النزعة التفاوضية والتي قد تمكنه من تجاوز الضغوطات التي أشرنا إليها في عملي الإجهاد المهني.

صفات ذو التناقض العاطفي

قد أوضح لو وستانتون (Lu and Stanton, 2015) مجموعة من الصفات التي تميز الشخص ذو التناقض في التعبير العاطفي، وهي كالتالي:

1. عدم الوضوح في التعامل والأقوال مع الآخرين نتيجة لتناقض صفاته وتصرفاته.
2. ضياع العديد من الفرص في الحياة اليومية بسبب تقلب شخصيته وعدم توافقه مع الفرص المتاحة.
3. الإفراط في الحب والعطاء للآخرين مع الإفراط في إدانة الآخرين، مما يؤدي إلى فقدان التوازن.
4. حب الثناء والمدح وجذب انتباه الآخرين، مما يجعل سلوكه ملفتاً للأنظار.
5. الميل إلى الانتحار في بعض الحالات والشعور بالاكئاب الشديد والاضطراب والقلق معظم الوقت.
6. الدفاعية الشديدة بسبب اعتقاده بأن الناس يهاجمونه.
7. التناقض في التصرفات اليومية، حيث يتصرف أحياناً ببرود ولا مبالاة وأحياناً باندفاع وحماسة كبيرة.
8. التحول بين التشاؤم والحزن والوحدة إلى الشخصية الاجتماعية المليئة بالفرح.

9. ردود أفعال متغيرة في الموقف نفسه، حيث يتصرف بشكل مختلف في كل مرة. (Qian & Stanton, 2015).

الذات التي في الذاكرة العا في

ذات هورنا

تؤمن هورنا بأن الصراعات الداخلية تحدث فقط بين الميول العصابية المتناقضة مثل الرغبة القوية في العدوان و الرغبة في الاستقلال , كما ترى بأن " الصراعات العصابية يمكن ان تحدث بين قوتين عصابيتين او بين واحدة عصابية و الأخرى سوية , و بحديث خيالي يبني الشخص صورة مثالية عن نفسه لأنه لا يستطيع ان يعدل من نفسه كما هي فعلا " , و الصورة بوضوح تعكس هذا الادعاء , ولكن بعد وضع نفسه على موديل يستطيع ان يعدل حقيقة نفسه من انها مازالت اقل مما يعرفها ويبدأ في الهياج ضدها . فهو يتخبط بين عشق الذات و ادانتها , و بين صورته المثالية و صورته القبيحة و يفنق بذلك الارض الصلبة التي يقف عليها , فالعصابي يعشق و يكره ذاته , يوقرها و يوبخها , وهذا اساس الصراع الداخلي المركزي . و تتفق هورناي وادلر على ان الاحاسيس اللاشعورية بالضعف غالبا ما تتورى بالتقدم الواعي او الهادف . و ان القوة اللاشعورية المدركة هي التي تطغى باستمرار و تخفي خلف العفة او الحشمة المغالاة , ولكن بينما تحمل الصورة المثالية بعض التشابه مع عقدة التعالي فهي تحجب بصورة لا شعورية اتجاهات مضادة و محطمة اكثر منها موحدة و عصابية , في حين تختلف مع يونك في دراسة المتناقضات داخل النفس فهي ترى ان الانطواء عصاب اكثر من ان يكون ميل فطري او سوي , و تختلف مع فرويد في اضافة مفهوم احتقار الذات كأحد الاسباب المحتملة لعدم تحقيق الصورة المثالية للذات بدلا من تشرب المعايير الوالدية في الانا الاعلى .

وترى هورناي ان لدى كل فرد فرق بين ذاته الحقيقية Real Self , و الذات المثالية Ideal Seal, فالذات الحقيقية تتضمن الاشياء الحقيقية عن انفسنا في اي وقت اما الذات المثالية فأنها تعكس ما يجب ان تكون عليه و هي هدف يسعى اليه الشخص السوي لتحقيقه مستقبلا . و بالنسبة له فأن كل من الذات الحقيقية و المثالية متقاربتين و غير متباعدين و لذلك تكون طموحاته و اقعية و دينامية . اما الشخص العصابي فأنه يعاني مشكلة في علاقته بذاته الحقيقية مع الذات المثالية لأن ادراكه لذاته الواقعية مشوش . فلذلك فأن احلامه غير واقعية و يصعب تحقيقها. (هورني، 1988: 88)

5_ذاتة رول في الذاكرة

افترض مايكل رولن (Micheal I. Raulin) بأن التناقض ما هو الا نزعة ناتجة من صراع ناشئ بين مؤشرين سلبي و ايجابي في الوقت نفسه , و تكون هذه النزعة لها ذخيرة من الاستنارات الانفعالية المتشعبة للمواقف او الاهداف او الافراد مثل (التجربة المستتارة من الحب و الكره الشديد للشخص نفسه) , و اكثر من يواجه هذا الامر هم فئة الشباب وخصوصا الاناث , و عرف رولن التناقض " هو حالة من نزعة الاسلوب او السلوك المتزامن و المتضاد و التي لها ثلاثة اوجه هي التناقض العاطفي و تناقض الارادة و التناقض الفكري " (Raulin et al , 1983, :2)

و اضاف رولن بأن التناقض يحدث في العلاقات (الخاصة) عندما يكون هناك تعايش لمشاعر و رغبات متضادة للشخص او الشيء نفسه , و الذي يولد الغموض حوله من قبل هذه المشاعر . و تنقسم الخبرات في طبيعتنا الى جوانب مثل الجيد / السيء الو الصحيح /الخطأ , و في المشاعر الى الحب /الكره او الفرح / الحزن . مما يمكن القول بان الفرد يتعامل بصورة مزمنة مع تضاد خبراته حتى في اللاشعور . و عندما يصبح الفرد في حالة حب او الارتباط بشيء , فأن خبراته تنضج بأحتمالية الانفصال , و في كل مرة يقول

(نعم) يكون هناك (لا) في خلفية معلومات اختياره , فعندما يقول (نعم) من كل قلبه فانه يمكنه الشعور بكل خلية في كيانه من ذلك , وتعد (لا) مرفوضة , و على كل حال فأن قول (نعم) لها قدر من التأكيد , و عند الرغبة يقول (لا) فأنها تتداخل مع (نعم) و عندها تخرج بصورة مترددة و مشكوك بها و تطول المشاعر الصعبة التي تسبب للفرد التقهقر و الانسحاب . فالفرد يكون قادرا على ان يقول (نعم) بكل ثقة , ولكن من الاخر هناك (لا) و ليس هذا فحسب اذ يمكن دمج المتضادات في الشعور , و من ذلك يمكن القول ان التناقض يمكن ان يحدث عندما يعلق الفرد بين شيئين متضادين و متعايشين مع عدم القدرة على التوفيق بينهما (Raulin , 1984, pp.63-64) .

ان كل العلاقات تحتوي على رغبات متضادة و لأوقات مختلفة , و هذا هو جوهر الصراع بين شيئين مشتركين , و ان الدرجة التي ينتهي فيها اي تعايش بصورة شعورية او لا شعورية سوف تؤثر على كيفية تعامل الشركاء مع الصراع بينهما , فضلا عن ذلك الى كم المقدار للتحديات الفردية لنهاية طرف من التعايش و التي سوف تحدد القدرة على حل الصراع . و كمثال: اذ عرف الفرد بأن يكون رقيقا ولا يستطيع تحمل فكرة ان يكون غير رقيق , فالجوانب النفسية غير اللطيفة للفرد ستصبح لا شعورية و تستنز قدراته على ان يكون لطيفا , ولا يمكنه التقديم الكامل او الحقيقي لفعاليات الطيبة و اللطافة , و من المحتمل ان يبدو كل ذلك غير جيد و يسقطه على الشريك الاخر . و عندما يكون صارم في تحديد نهاية التعايش و غلق الشعور بالجوانب التي يتحملها , فأنه سوف يكون غير قادر على تقديمها , فإذا كان هناك شخصين تربطهما علاقة تحدد طبيعتها حسب السياق, عند ذلك فأن كل ما ينتج بينهما سوف يتصف بعدم القدرة على تحمل خبرات او تجارب و يكون حل الصراع صعبا (Raulin, 1986 . 17-18).

ويمكن ان يتحرك الفرد المتناقض باتجاه واحد او يتردد او يتحرك باتجاه اخر او يصبح عاجزا باتخاذ القرار , و ان التناقض حالة من الاستشارة لردود فعل الصراع او المشاعر باتجاه نفس الهدف . و بكلام اخر التناقض هو خبرة لاخذ الاتجاه نحو شخص او شيء ما يحتوي على المكونات المتناقضة الايجابية و السلبية , اذ يشير التناقض الى مواقف لمشاعر مختلطة لأكثر من صنف عام من الخبرة التي تولد التردد و الغموض . و بالرغم من ان الاتجاهات توجه السلوك الشائع , الا انها كذلك تجلب الميل الغامض لعمل سياق اقل من المعتاد و التأكيد من اتجاه الفرد و يمكن للاتجاهات ان تعطيه تعبيرا اكبر نحو افعال صعبة التنبؤ و الاختيار (Raulin & Henderson, 1987, :464-465) .

وتم تبني نظرية رولن في البحث الحالي لأن الباحثان اعتمدا عليها في بناء مقياس التناقض , و لأن النظرية حاولت توضيح التناقض بصورة منطقية و العمل على فك التشابك الحاصل بين التناقض و اضطرابات الفصام و الشخصية الحدية.

دراسات سابقة:

لم يجد الباحثان وعلى حد علمهما دراسات تناولت التناقض العاطفي على نفس العينة مدرسي المرحلة الثانوية.

الف الباحثان : مهة ال واداعته

مهج ال واداعته:

يتضمن هذا الفصل عرض الإجراءات المتبعة في البحث، والكفيلة بتحقيق أهدافه بدءا من تحديد منهج البحث ومجمعه، وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أدواته وإجراءات القياس فضلا عن تحديد أهم الوسائل الإحصائية المستعملة فيه.

أولاً : منهج البحث

استعمل الباحثان في بحثها منهج البحث الوصفي التحليلي كونه انسب مناهج البحوث الوصفية لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من اجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة، إذ أن المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والمهارات والميول والاتجاهات، وتعتمد دراسة الظاهرة على ماتوجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليل الأسباب والنتائج.

ثانياً : مجتمع البحث

ويقصد بالمجتمع هو المجموعة الكلية من الناس، او الاحداث، او الاشياء التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج البحث ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة والملكاوي، 1992: 106) وتألّف مجتمع البحث من مدارس المرحلة الثانوية للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2023 - 2024) حيث تكون مجتمع البحث الكلي من (2141) مدرس ومدرسة.

ثالثاً : عينة البحث

تعد العينة مجموعة جزئية من المجتمع الاصيلي تحتوي على جميع خصائص ذلك المجتمع الذي سحبت منه، بالاسلوب العشوائي الطبعي من المجتمع الكلي اذ بلغت (800) مدرس ومدرسة من اصل (2141) مدرس ومدرسة، ليطبق الباحثان عليهم ادوات بحثها بنسبة 37%.

وبذلك اصبحت العينة المسحوبة من (300) مدرس ومدرسة عينة التميز و(400) مدرس ومدرسة عينة التطبيق النهائي و(40) عينة التطبيق الاستطلاعي و(60) عينة الثبات.

الاداة الاعداد: ماس الاعداد العاطفي

لقياس مستوى التناقض العاطفي لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية اعتمد الباحثان على المقياس الذي اعده (العبيدي، 2022) (للتناقض العاطفي ملحق(6) للمسوغات الاتية:

- ❖ حداثة المقياس اذ جرى اعداده سنة 2022.
- ❖ ان درجة ثباته وصدقه عالية نسبياً وهذا ما حفز الباحثان لاعتماده، اذ بلغ ثباته بطريقة الفا كرونباخ (0,89) درجة .
- ❖ يعد عدد فقراته مناسباً للتطبيقه على مدرسي ومدرسات مدينة تكريت لتقليل عاملي التعب والملل المصاحبين لتطبيق مقياسين في آن واحد .
- ❖ الاعتماد في اعداده على الادبيات الاساسية في دراسة موضوع التناقض العاطفي.
- ❖ توفر شروط الدقة والموضوعية فيه .

1_وصف الاعداد

اعتمد الباحث (العبيدي ، 2022) على نظرية(Raulin , 1983) في تحديد مفهوم التناقض العاطفي فصاغ (25) فقرة ، فكانت بدائل المقياس هي (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي احياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي ابدأً) فكانت الاجابة على المقياس للفقرات الايجابية (5، 4، 3، 2، 1) والاجابة على الفقرات السلبية(1، 2، 3، 4، 5).

2_صدق الاعداد

للتأكد من مدى ملاءمة المقياس لقياس التناقض العاطفي عرض المقياس بفقراته البالغة (25) فقرة، (ملحق 5) على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (2) لإصدار حكمهم على صلاحية فقرات المقياس، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال النسبة المئوية ومربع كاي لدلالة تكرارات آراء الخبراء لصلاحية الفقرة من عدم صلاحيتها وجاءت النتائج لصلاحية جميع فقرات الاختبار إذ كانت القيم المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من الجدولية (3,84) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1)، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

آراء الاء في صلاحية فقرات ماس الالف العا في

الفقرات	الافقن			الافقن	مع ا	م الالة
	عدد الفقرات	الار	الاة			
1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25	24	20	100%	صف	20	دالة
2	1	19	90%	2	12,8	دالة

3_ وضوح العبارات والفقرات للغة الاء هفة:

طبق الباحثان المقياس على عينة قوامها (40) مدرس ومدرسة، لثبيان وضوح التعليمات وكيفية الاجابة في ورقة الاجابة المنفصلة وضوح فقرات المقياس للعينة ومدى ملائمتها لمستوى فهمهم، وكذلك لتحديد متوسط زمن الاجابة على المقياس، وكانت التعليمات واضحة ومفهومة وكذلك طريقة الاجابة في الورقة المنفصلة وكان زمن الاجابة عن المقياس يتراوح بين (14 - 21) دقيقة، وبمدى (18) دقيقة.

ثبات الاء

لحساب الثبات قام الباحثان بتطبيق المقياس على نفس العينة المستعملة في بيان وضوح التعليمات والبالغ عددها (60) من مدرس ومدرسة موزعين ، وبعد تصحيح الاستمارات الاختبارية قام الباحثان بحساب الثبات بطريقتي تحليل الثباتين (معادلة الفاكرونباخ) والاختبار وإعادة الاختبار وكما موضح ادناه.

1 - الإخار وإعادة الإخار :

قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس على نفس افراد العينة للثبات بفارق زمني قدره (15) يوماً عن التطبيق الاول، ومن ثم حساب الدرجة الكلية للفرد نفسه بكل تطبيق وقاما بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني وقد بلغت معامل الارتباط بين التطبيقين (0,85) هو قيمة ثبات جيدة.

والتوتر. وشعور المدرسين بعدم التقدير الكافي لجهودهم يمكن أن يؤثر على حالتهم العاطفية، حيث يتوقعون تقديراً ودعماً أكبر من المجتمع والمؤسسات التعليمية. وكل هذه الأسباب قد أشار لها (رولن) في نظريته (Micheal I.Raulin) بأن التناقض ما هو إلا نزعة ناتجة من صراع ناشئ بين مؤشرين سلبي و إيجابي في الوقت نفسه، و تكون هذه النزعة لها ذخيرة من الاستنارات الانفعالية المتشعبة للمواقف او الاهداف او الافراد. (Raulin et al , 1983,;2)

الهدف الانثي: الفرق ذات الالالة الاحد اائة في الااق العا في ل م رسي الة الة الاء الء مء الء (ذ ر- اناث).

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات افراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي للذكور على مقياس التناقض العاطفي (83,460) درجه وانحراف معياري (21,76) درجه، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (78,310) درجه، وانحراف معياري (23,843) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (1,59) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) وهي غير داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) . وهذا يعني عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مقياس التناقض العاطفي . كما في جدول (3).

جول (3)

الفرق ب درجات الء ر والاناث على ماس الااق العا في

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	200	83,460	21,76	1,59	1,96	غير دالة
الإناث	200	78,310	23,843			

يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من مدرسي المرحلة الثانوية في التناقض العاطفي حيث العمل في التدريس يتطلب مستوى عالٍ من التحكم العاطفي والتعامل مع المواقف المتنوعة يومياً، مما قد يؤدي إلى تقليل الفروق بين الجنسين في هذا المجال.

المدرسون والمدرسات يخضعون لتدريب وتأهيل يتضمن كيفية التعامل مع الضغوط وإدارة العواطف، وهذا التدريب قد يساعد في تقليل الفروق بين الجنسين.

قد يكون هناك توقعات مجتمعية أو مهنية مشتركة تفرض على المدرسين والمدرسات، بغض النظر عن جنسهم، التفاعل مع العواطف بطرق معينة تتناسب مع متطلبات وظيفتهم.

إذاً، يمكن أن تكون العوامل المهنية والبيئية التي يتعرض لها المدرسون والمدرسات، بغض النظر عن جنسهم، تسهم في تقليل الفروق في التناقض العاطفي بينهم.

الهدف الاء : الفرق ذات الالالة الاحد اائة في الااق العا في ل م رسي الة الة الاء الء مء الء (علي- ان انثي).

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات افراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني، على مقياس التناقض العاطفي (82,3100) درجه، وانحراف معياري (22,064) درجه بينما كان المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي (79,4600) درجه وانحراف معياري (23,759). وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (0,879) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) . وهذا يعني عدم وجود فروق بين مدرسي التخصصات العلمية ومدرسي التخصصات الانسانية في مقياس التناقض العاطفي . جدول (4) يوضح ذلك.

ال اول (4)

الفق ب درجات لة ال ات العلة و لة ال ات الادبة على ماس ال اف العا في

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
انساني	200	82,3100	22,064	0,879	1,96	0.05
علمي	200	79,4600	23,759			

عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والإنسانية من مدرسي المرحلة الثانوية في التناقض العاطفي يمكن تفسيره بأن اغلب مدرسي المرحلة الثانوية، سواء كانوا في التخصصات العلمية أو الإنسانية، يتعاملون مع نفس الفئة العمرية (الطلبة)، ويتعرضون لنفس التحديات والضغوط المهنية. هذا يمكن أن يؤدي إلى تجانس في التجارب العاطفية بينهم. وأن المدرسون عادة ما يتلقون تدريباً مشتركاً في مهارات إدارة الصف والتعامل مع الضغوط والتواصل الفعال، بغض النظر عن تخصصهم. هذا التدريب يساعدهم في تطوير استراتيجيات مشتركة لإدارة التناقضات العاطفية. التوقعات من المدرسين والمهارات التي يحتاجون لتطويرها في التعامل مع الطلاب والتفاعل معهم قد تكون متشابهة إلى حد كبير بغض النظر عن تخصصهم، مما يسهم في تقليل الفروق العاطفية.

الاس اجات:

- 1- يتميز مدرسي المرحلة الثانوية بمستوى عال من التناقض العاطفي.
- 2- وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث في التناقض العاطفي.
- 3- وتساوي مدرسي التخصص العلمي والانساني في التناقض العاطفي .

ال صاات:

- 1_ السعي إلى تكوين وإعداد مهني جيد لخريجي الجامعة الذين سيمارسون مهنة التعليم، من خلال تعريفهم بالخصائص العمرية والعقلية ومراحل النمو ومتطلبات هذه المرحلة العمرية للتلاميذ.
- 2- تنظيم مؤتمرات وندوات علمية نفسية ومشاريع هادفة تساعد المعلمين في تحقيق أهدافهم التعليمية.
- 3- على الجهات المسؤولة على العملية التربوية وضع استراتيجيات مختلفة للمساعدة على معالجة الجوانب العاطفية والنفسية والجسدية والسلوكية الناجمة عن الإجهاد المهني.

الذات:

- 1- إجراء دراسة تتناول التناقض العاطفي لعينات تربوية وتعليمية أخرى مثل أساتذة المعاهد والجامعات.
- 2- إجراء دراسة عن العلاقة بين التناقض الانفعالي ومتغيرات تربوية واجتماعية ونفسية أخرى مثل (الثبات الانفعالي، جودة الحياة الاجتماعية، المرونة النفسية، التوافق الزوجي).

المراجع:

1. حسن , براء محمد (٢٠١٧) : الذات الامعة، مجلة كلية التربية للبنات جامعة بغداد.
2. هورني، كارلين (1988) : صدمات الامعة، ترجمة عبدالودود محمد، دار الشؤون الثقافي العامة، بغداد.
3. Raulin . (1986) . Schizotypic ambivalence . New York : Sunny Buffalo Inc.
4. Raulin , M. (1983) . Measure intense Ambivalence . Journal of Abnormal Psychology , pp . Vol . 92 ,, EPA Inc. Press . Matischek.
5. Qian, Lu & Stanton ,Annette L.,(2015). How benefits of expressive writing vary as a function of writing instructions, ethnicity and ambivalence over emotional expression. University of California, Los Angeles, CA, USA.
6. Tucker, J. S., Winkelman, D. K., Katz, J. N. & Bermans, B.L.(1999):Ambivalence over emotional expression and psychological well-being among rheumatoid arthritis patients and their spouses. Journal of Applied Social Psychology, 29 (2).
7. King, L. A. & Emmons, R (1990). Conflict over emotional expression: Psychological and physical correlates. Journal of Personality and Social Psychology, 58 (5).
8. King , L. A. (1990) . Conflict over emotional expression : Psychological and physical correlates . Journal of Personality and Social Psychology , pp . 864-877.
9. Raulin , M. (1983) Measure intense Ambivalence , Vol . 92 , Journal of Abnormal Psychology , EPA Inc. Press.
10. Depalma , E. & Raulin , M. (1982) Feature - specific Inhibition in Intensely Ambivalence Subject , Vol . 91 , Journal of Abnormal Psychology , EPA Inc. Press .